

## اللباب في علل البناء والإعراب

فصل .

إذا وقع الفعل الذي دلّست عليه ( عسى ) بعد الاسم كان موضعه نصباً كقولك عسى زيد أن يقوم وقال الكوفّيون موضعه رفع على أنزّه بدل ممّسا قبله .

والدليل على القول الأوّل من وجهين .

أحدهما أن ( زيدا ) هنا فاعل ( عسى ) ومعناها قارب زيد فيقتضي مفعولا وهو قولك ( أن يقوم ) .

والثاني أن ( عسى ) دلّست علمعنى في قولك ( أن يقوم ) كما دلّست ( كان ) على معنى في الخبر فوجب أن يكون منصوبا كخبر ( كان ) يشهد له قول الشاعر 28 - .

( أَكْثَرَتْ فِي اللّومِ مَلْحًا دَائِمًا ... لا تَلَا حَنِيّ إِنِّي عَسَيْتُ صائِما ) - الرجز -

ومنه المثل ( عسى الغوير أبوؤسا ) ولا يصحّ أن يقدر ب ( أن يكون أبوسا ) لما فيه من حذف الموصول وإبقاء صلتة ولا يصحّ جعله بدلا لثلاثة أوجه